

**بيان لحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين ("حماس")
بشأن اغتيال عضو الجناح العسكري للحركة،
محيي الدين الشريف
1998/4/9*. [مقتطفات]**

[.....]

بسرعة قياسية تفوق سرعة السلطة في تليفيق الاتهامات للشرفاء، تكشف الحقائق الدامغة كالشمس في كبد السماء لتبدد أكاذيب السلطة وتذيب ركامها المتجمع فوق الحقيقة الناصعة.
لقد وضعت أقوال القائد المجاهد عادل عوض الله وأسرة المعتقل غسان عداسي النقاط فوق الحروف وأثبتت بما لا يدع مجالاً للشك تورط مسؤولين في أجهزة أمن السلطة في تصفية الشهيد القائد محيي الدين الشريف لحساب العدو الصهيوني والعمل بعد ذلك على تليفيق الاتهامات لأبطال القسام تمهيداً لملاحقتهم وتصفيتهم استجابة لمطالب حكومة العدو وشروطها الإنذالية.
لقد أكدت عائلة المعتقل غسان عداسي أن ابنها لم يغادر بيته وقت وقوع جريمة الاغتيال وأن أشقاء الأربعة الآخرين تم اعتقالهم في زنازين انفرادية والضغط عليهم لتبني مزاعم السلطة وترديدها وجرى تهديدهم باتهامهم بالعمالة (لإسرائيل) وقتل الشهيد إذا لم يستجيبوا لذلك. وأوضحت العائلة والأشقاء الأربعة أنهم رفضوا هذه المزاعم ورفضوا مجازاة السلطة في أكاذيبها رغم تعذيبهم. واستطاعت السلطة إكراه وإرغام شقيقهم الأصغر غسان عداسي على ترديد أكاذيبها لتخفيف العذاب الذي تعرض له، وأوضحت العائلة أن المدعو جبريل الرجوب والمدعو الطيب عبد الرحيم والمدعو إسماعيل جبر تناوبوا على التحقيق معهم والضغط عليهم للقبول برواية السلطة وافتراءاتها.

إن تكشف الحقائق الدامغة يحتم على السلطة ما يلي:

أولاً: الإفراج الفوري عن جميع معتقلي الحركة على ذمة هذه القضية، بعد انكشاف الحقائق، واتضح

برأتهم.

ثانياً: عزل جميع المتورطين في جريمة اغتيال المجاهد محيي الدين الشريف لصالح العدو الصهيوني

وعلى رأسهم المدعو جبريل الرجوب.

ثالثاً: عزل جميع المتورطين في فضيحة تليفيق الاتهامات لأبطال الحركة وعلى رأسهم إلى جانب جبريل

الرجوب المدعو الطيب عبد الرحيم والمدعو إسماعيل جبر.

رابعاً: تقديم اعتذار علني للشعب عن هذه الجريمة المزدوجة التي لم تكتف باستباحة دماء المجاهدين

وإنما عملت على تشويه جهادهم لتبرير مواصلة جرائمها بحقهم.

[.....]

* مصدر خاص.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx